بنعوم مسموم كما مر وورد فيه حديث حامل لوا الشعر الي النار واخرج ابن
عساكر من طريق عن عفيف بن معدي كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده
امرا القيس فقال ذاك رجل مذكور في الدنيا خامل في الاخرة شريف في الدنيا
خامل في الاخرة بيده لوا الشعرا يقودهم الي النار قوله كموج البحر اي في
كثافة ظلمته وارخى سدوله صفة الليل اي ستوره وليبلي العلة ليبتليني
فحذف المفعول اي لينظر ما عندي من الجزع والصبر وقوله لما عشق عنيزة
ومن جملة ما تقول فيها

قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات انك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرا القيس فانزل
فقلت لها سيري وخلي زمامه ... ولا تحرميني من جناك المعلل
افاطم مهلا بعض هذا التدلل ... وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي

فعنيزة لقب فاطمة وفاطم مرخم وازمع على الامر عزم عليه والصرم بالفتح مصدر
صرمه قطعه وبالضم الهجر وبودي بالاضافة لبا المتكلم ومعنى مرجلي مصيري
راجلة اي ماشية بقتل البعير واراد بالجنى ما يجتنيه من اللذات والمعلل من
التعلات ما يجنى مرة بعد اخرى وقوله حين تقدم بن حجر يتعدى الى المفعول معه
على الحيم التكذيب والتهمة ملبكة على بعض الاقوال وكان امرا القيس من ابنا
الملوك انتهى ٢ والبا ومن معانيها البدل نحو ما يسرني بها حمر النعم ومنها
الظرفية كقوله ولقد نصركم الله ببدر ومنها التعدية وهي الصالحة معنى
العامل للمعمول نحو ذهب الله بنورهم اي اذهبه ومنها الاستعانة
نحو كتبت بالقلم ومنها التعويض نحو بعتك هذا بهذا ومنها الالصاق
نحو امسكت بزيد ومنها المصاحبة نحو وقد دخلوا بالكفر اي معه ومنها
التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله اي منها ومنها المجاوزة نحو
فاسئل به خبيرا اي عنه ومنها السببية نحو فبما نقضهم ميثاقهم ومنها
الاستعلا نحو من ان تامنه بقنطار ومنها الزيادة نحو ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة نحو بالله شهيدا اليس الله بكاف عبده وبحسبك درهم
والكاف ولها اربعة معان منها التشبيه نحو فكانت ... ما زيد بقائم

ورده كالدهان والتعليل نحو واذكروه كما هداكم والزيادة نحو ليس كمثله
شيء وهي لا تجر الا الظاهر وقل جرها ضمير الغيبة المتصل كقوله وام او عال
كها او اقربا وهو مختص بالضرورة واقل منه جرها ضمير الرفع نحو ما انا كهو
وضمير النصب نحو ما انا كاياك وشذ جرها ضمير المتكلم قوله واذا الحرب شمرت
لم تكن كي واللام ومن معانيها الملك وقد مثل له الشارح بقوله لله
ما في السموات والارض وتقدم ايضا اول الكتاب مع زيادة وهي قد تكون
زايدة لمجرد التوكيد كقول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا
اجار لمسلم ومعاهد وقد تكون لتقوية عامل ضعف بالتاخير او بكونه
فرعا على غيره كقوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون وقوله فعال لما يريد
والواو والتا ومعناهما القسم وهي تبدل من الواو كما ان الواو تبدل من
البا عند حذف الفعل فهي اصل حروفه فقولك والله في معنى اقسمت
بالله ولذا دخلت على الظاهر والمضمر نحو بالله وبك
ولا يجر بهما الا نوع خاص من الظاهر وهو الزمن المعين غير المستقبل ومذ ومنذ
ماضيا كان وهما فيه لابتدا الغاية نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او
حاضرا وهما فيه للظرفية نحو ما رايته مذ يومنا قال في الجامع ولك
تاليهما خبر اعنهما فمعناهما الابتدا او الامد ويردان ظرفين مضافين
للفعلية بكثرة وللاسمية بقلة تنبيه قال ابن عصفور في شرح الجمل حروف
الجر على اربعة اقسام قسم لا يستعمل الا حرفا وقسم يستعمل حرفا واسما
وهو مذ ومنذ وعن وكاف التشبيه وقسم يستعمل حرفا وفعلا وهو حاشا
وخلا وقسم يستعمل حرفا واسما وفعلا وهي على انتهى نحو غلام زيد
اقتصر في التمثيل على مثال افادت فيه الاضافة تعريف المضاف ومثله
ما افادت فيه تخصيصه وهو ما اذا كان المضاف اليه نكرة كما في قولك غلام
رجل وتسمية الاول تعريفا وهذا تخصيصا امر اصطلاحي والا فالاول
فيه تخصيص معنوي ومثل ما تقدم ايضا ما لم تفد فيه الاضافة تعريفا
ولا تخصيصا وهو ما كان المضاف فيه وصفا بمعنى الحال او الاستقبال
اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة او مثالا لمبالغة فان ذلك كله
باق على تنكيره وان اضيف الى معرفة بدليل دخول رب عليه كقوله

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)